

خطة بحث الخوف لدى طلاب وطالبات المرحلة الدراسية المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بمتغيرات الجنس ، العمر والتحصيل الدراسي

إعداد الطالب : عبد الله الحوطي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور : عبد المحسن المبدل

|  |
| --- |
| الفهرس |
| الفصل الأول :* 1. المقدمة .
	2. مشكلة الدراسة .
	3. تساؤلات الدراسة .
	4. أهمية الدراسة .
	5. أهدف الدراسة .
	6. مصطلحات الدراسة .

  |  |
| الفصل الثاني : * 1. الإطار النظري
	2. النظريات
	3. والدراسات السابقة

10 - الفروض |
|  الفصل الثالث : 11\_ منهج الدراسة 12 \_ مجتمع الدراسة 13\_ عينة الدراسة . 14- حدود الدراسة  15\_ أدوات الدراسة 16 \_ أساليب المعالجة الإحصائية |
| 17 – المراجع = الفصل الرابع |

**الفصل الأول :**

1. المقدمة .
2. مشكلة الدراسة .
3. تساؤلات الدراسة .
4. أهمية الدراسة .
5. أهدف الدراسة .
6. مصطلحات الدراسة .
7. **المقدمة :**

من المبادئ الرئيسية في علم النفس أن النمو عملية مستمرة تبدأ منذ ولادة الفرد وتتوقف عند وفاته ومن خلال ما سبق نستنتج أن للنمو جانبان هما الجسمي والنفسي ويشمل الجانب النفسي انفعالات ومن أحد هذه الانفعالات انفعال الخوف ، تهتم الدراسة الحالية حول تقصي فهم أنواع الخوف الموجودة لدى المراهقين ( 12- 18 ) ، ونشير هنا إلى المخاوف العادية التي تختلف عن المخاوف المرضية ، إذ أن هذه الأخيرة تعتبر أحدى الأمراض العصابية التي تصيب بعض الأفراد . وقد أظهرت الأبحاث والدراسات أن المخاوف تتباين بفعل عدد من المتغيرات منها متغير العمر والجنس والتحصيل الدراسي . وقد أوضحت الكثير من الدراسات العلاقة بين العمر والخوف كدراسة ( دواد ، 1982م ؛حافظ 1989م ؛ بامبر 1974م Bamber ؛ فاندويل1981 Vandewiele ؛كنق وآخرون ،1989م king Et.al ؛ أولندك وآخرون ،1989م Ollendick et.al ؛ سلي وكروس 1989م Slee and Cross ) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الخوف يقل بتقدم العمر ، نأتي إلى المتغير الثاني وهو الجنس تشير كثير من الدراسات على أن الاناث يعبرن عن مستويات أعلى من الخوف العام وعدد أكبر من أنواع المخاوف مقارتة بالذكور ( جابر والخضري ، 1978؛ داود ، 1982م ؛ حافظ 1989م ؛ ويلسون ، 1967م Wilson ؛ أورتون ، 1982م ؛ Orton ؛ واولندك وآخرون 1989) ، نأتي إلى المتغير الثالث وهو التحصيل الدراسي تشير الدراسات التي بحثت موضوع الخوف وارتباطه بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين إلى وجود علاقة بين هذين المتغيرين مثل دراسة بدالينو

 ( 1982 ) pedalino والتي أظهرت وجود علاقة عكسية بين الخوف والتحصيل الدراسي . أما في مجال فهم مخاوف المراهقين اجريت دراسات قديمة نسبيا مثل دراسات هاريس ( Harris 1935م ، في ديسوك ، 1977م ، ص188 حيث أجرى مسحا لأنواع المخاوف التي سادت بين المراهقين في الدراسة التي أجريت عام ( 1935 ) ثم أعاد بحثه عام ( 1957م ) على نفس المجتمع ، وقد وجد هاريس بعض أنواع الخوف قلت شدتها نتيجة للتغيرات الثقافية التي حدثت على مدى ربع قرن ، ويضرب مثلا لذلك بالخوف من الناحية الصحية حيث احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لمجموع أنواع الخوف الخمسة عشر ، التي ظهرت عند أفراد العينة لكلا الجنسين في الدراسة التي أجريت عام ( 1935م ) ، ثم احتلت المرتبة الثانية عشرة في الدراسة أجريت عام

( 1957م ) ، وقد علل ذلك بالتقدم الكبير في الناحية الطبية بين أفراد المجتمع عموما .

1. **مشكلة الدراسة :**

من أهم الانفعالات وهو الخوف الذي يحرك السلوك الإنساني ومن أهم مظاهر الحياة الانفعالية لدى المراهقين وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد ، كما أنها مرحلة المشكلات بسبب طبيعة النمو، بالإضافة بتميزها بأنواع معينه من الخوف حيث تختلف على ما كانت عليه في مرحلة الطفولة بسبب التغيرات السريعة التي يمر بها الفرد خلال هذه الفترة وتتمثل مشكلة الدراسة التعرف على مثيرات الخوف لدى الطلاب والطالبات بالإضافة علاقة الخوف بمتغيرات الدراسة الجنس والعمر والتحصيل الدراسي **.**

1. **تساؤلات الدراسة :**

وبالتحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية :

هل تختلف مثيرات الخوف لدى الطلاب عنها لدى الطالبات ؟

هل تختلف درجة الخوف لدى الطلاب عنها لدى الطالبات ؟

هل توجد علاقة بين الخوف والعمر ؟

هل توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والخوف ؟

1. **أهمية الدراسة :**

تتمثل أهمية الدراسة في شقين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي سيتم التطرق إلى الجانبين على نقاط أولا نبدأ بالجانب النظري وهي على النحو التالي :

1. فهم انفعال الخوف الملازم في فترة المراهقة .
2. معرفة علاقة هذه المخاوف بالجنس والعمر والتحصيل الدراسي .
3. عمل مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة خصوصا وأن هناك ما يشير إلى وجود أثر للثقافة على أنواع المخاوف .

أما الجانب التطبيقي :

1. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل القائمين على البرامج الإرشادية في إدارة التعليم والمدارس وذلك بوضع خطط إرشادية وبرامج توعيه بهدف تخطي النواحي السلبية لانفعال الخوف ومساعدة الأفراد الذين يعانون من مستويات خوف عالية عن طريق تقديم الخدمات النفسية الملائمة في سبيل تحقيق توافق نفسي لديهم
2. **أهدف الدراسة :**

مما سبق يمكن تلخيص أهداف الدراسة الحالية فيما يأتي :

1. التعرف على الاختلاف في صور الخوف الأكثر شيوعا لدى طلبة وطالبات المرحلة الدراسية المتوسطة في مدينة الرياض .
2. التعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات في درجة الخوف .
3. الكشف عن علاقة درجة الخوف بالعمر لدى عينة الدراسة .

4- الكشف عن علاقة درجة الخوف بالتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .

1. **مصطلحات الدراسة :**
* الخوف :

 تعريف القوصي الذي يقول أن الخوف هو " حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر الفرد بها في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عن مصادر الضرر" ( القوصي ، 1981م ، ص316 ) . أما التعريف الإجرائي للخوف : استجابة انفعالية يقوم بها الفرد لمثير لفظي تتضمنه الأداة الخاصة بالدراسة والتي يتطلب فيها من المفحوص أن يحدد الاستجابة التي يعتقد أنها موجودة لديه وهي تقاس بمقياس ثلاثي متدرج ( لا أخاف – أخاف قليلا – أخاف كثيرا ) .

* التحصيل الدراسي :

يعرف صلاح علام ( في دسوقي ،1404ه ، 167ص ) التحصيل الدراسي " بأنه تعبير عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية في نهاية العام أو بالاختبارات التحصيلية " أما التعريف الإجرائي : هو التقدير العام الذي يحصل عليه الطالب في نهاية العام الدراسي في جميع المواد الدراسية .

* مرحلة الدراسية المتوسطة .
* بند الخوف الشائع :

بند الخوف الشائع هو ذلك البند الذي يكون متوسط درجته لدى أفراد العينة هو ( 1 فأكثر ) علما بأن الدرجة العظمى للبند هي = 2 .

**الفصل الثاني :**

1. الإطار النظري .
2. النظريات .
3. الدراسات السابقة .
4. الفروض .
5. **النظريات :**
6. النظرية البيولوجية :

تفسر النظرية البيولوجية الخوف في جابيين هما : الأول يتكون الخوف من التهيئة الوراثية في نشوء بعض أنواع الخوف ، الثاني الخوف من الغرباء يتأثر بالعناصر الوراثية .

1. النظرية السلوكية :

تفسر النظرية السلوكية الخوف في ثلاث جوانب وهي على النحو التالي :

* + الأول : طريقة التشريط ( الاقتران ) .
	+ الثاني : الطريقة التي ترتكز على اكتساب الخوف من خلال التقليد أو المحاكاة .
	+ الثالث : طريقة غير مباشرة وهي الكسب بالإنابة أو العبرة حيث يتم التعلم من خلال السرد أو الملاحظة .
1. نظرية التحليل النفسي :

تفسر نظرية التحليل النفسي الخوف في جانبين هما :

* الخوف يتطور مع تقدم العمر .
* ينشأ الخوف لدى الطفل من تشوه صورة الذات بسبب العلاقات المضطربة بينه وبين والديه .
1. **الدراسات السابقة :**

أولا : الخوف وعلاقته بمتغير الجنس :

داود أجرى دراسته في العراق عن الخوف لدى المراهقين من طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة وعلاقته بمتغير الجنس والعمر ، وكانت العينة تضم ( 1200 ) طالب وطالبة ، تراوحت أعمارهم بين ( 12 – 17 ) سنة بمتوسط حسابي قدره ( 41‚ 14 ) وقد أظهرت نتائج الدراسة الأنواع التالية للخوف : الخوف من عقاب الله ، مرض الأم ، فقد شخص عزيز ، عذاب النار ، مرض الأب ، الرسوب والطرد من المدرسة ، كما بينت الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور .

ثانيا : الخوف وعلاقته بعامل العمر :

دراسة انجلينو وشيد ( ( Angelino and shedd التي اهتما فيها بتحديد تغير محتوى المخاوف بتقدم العمر . وقد تكونت عينة الدراسة من ( 589 ) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين ( 10 إلى 18 سنة ) وقد طلب الباحثان منهم أن يذكروا المخاوف والهموم التي يرون أنها شائعة عند أقرانهم ممن يشابهونهم في السن ، وقد صنفت نتائج الدراسة المخاوف إلى عشر مجموعات هي : المدرسة ، الصحة ، الأمور الاقتصادية والسياسية ، العلاقات الاجتماعية ، المظهر الشخصي ، المسلك الشخصي ، الأمان ، الظواهر الطبيعية ، الحيوانات والظواهر غير الطبيعية . كما بينت الدراسة أيضا أن الأفراد الذين أعمارهم ( 13 ) سنة أظهروا اهتماما كبيرا بالخوف من المدرسة وبدرجة قليلة أظهروا خوفا من المسلك الشخصي ( الأخطاء ، السرقة ) ؛ أما الأفراد الذين أعمارهم ( 14 ) سنة فقد كان الخوف من المدرسة هو اهتمامهم الأول يليلة الخوف من الأمور الاقتصادية والسياسية ، أما الأفراد الذين أعمارهم ( 16 ) سنة فقد أظهروا خوفا من الأمور السياسية والاقتصادية

ثالثا : الخوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي :

ومن الدراسات التي بحثت تأثير الخوف على التحصيل الدراسي دراسة بدالينو وقد هدفت إلى بحث العلاقة بين الدعم الاجتماعي المتوفر للمراهق وكمية الخوف الموجودة لديه ، وتأثير ذلك على مستوى التحصيل الدراسي . وتعرف هذه الدراسة مفهوم الدعم الاجتماعي بأنه ما يتلقاه المراهق من القبول من أهله وأصدقائه . ويقصد بالخوف ما يفيد به كل مراهق عن المخاوف التي يعاني منها في مدرسته . وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن المراهقين الذين يتمتعون بمستويات عالية من الدعم الاجتماعي يعانون من مخاوف أقل وفي نفس الوقت يظهرون تحصيلا مدرسيا أعلى مقارنة بغيرهم من الطلاب ‚1982 ‚ pedalino ) p.1687

1. **الفروض :**

في ضوء نتائج الدراسات و البحوث السابقة ، وفي ضوء أهداف هذه الدراسة يضع الباحث الفروض التالية :-

1. تختلف صور المخاوف لدى الطلبة عنها لدى الطالبات .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في درجة الخوف لصالح الطالبات .
3. توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجة الخوف ومتغير العمر لدى عينة الدراسة الكلية .
4. لا توجد علاقة بين درجة الخوف والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الكلية .

 **الفصل الثالث :**

11 \_ منهج الدراسة .

12 \_ مجتمع الدراسة .

 13\_ عينة الدراسة .

1. حدود الدراسة .

 15 \_ أدوات الدراسة .

 16 \_ أساليب المعالجة الإحصائية .

**11\_ منهج الدراسة :**

من خلال الاستنتاج من الإطار النظري والتعريف بالمشكلة استخدم الباحث المنهج الوصفي لمواءمة مع الدراسة الحالية .

**12 \_ مجتمع الدراسة :**

مجتمع البحث: موزعين على ( 54 ) فصل من الصفوف الأول والثاني والثالث من ( 18 ) مدرسة متوسطة تراوحت أعمارهم بين ( 12 – 18 ) سنة ".

**13\_ عينة الدراسة :**

عينة البحث: بلغ عدد أفراد الدراسة ( 718 ) طالب وطالبة ، منهم ( 330 ) طالب و ( 388 ) طالبه

كيف تم اختيارها: تم اختيار العينة على أساس الأسلوب الطبقي العشوائي

**14\_ حدود الدراسة :**

* الحدود الموضوعية للبحث :

الخوف لدى الطلاب والطالبات وعلاقته بمتغيرات الجنس ، والعمر والتحصيل الدراسي .

* الحدود المكانية للبحث :

على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض والذين تتراوح أعمارهم بين ( 12 – 18 ) سنة ، من الجنسية السعودية .

* الحدود الزمانية للبحث :

أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 1411ه

**15 \_ أدوات الدراسة :**

* **الاستبانه المفتوحة .**

 **16 \_ أساليب المعالجة الإحصائية :**

تمت المعالجة الإحصائية عن طريق معامل ارتباط بيرسون ، اختبار ( T )

17 – المراجع

**قائمة المراجع :**

* **المراجع العربية الأكثر تكرارا**
* جابر عبد الحميد جابر ، والشيخ سليمان الخضري ، دراسات نفسية في الشخصية العربية ، القاهرة ، عالم الكتب 1978م.
* أسعد ، ميخائيل إبراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2 ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1986م.
* حافظ أحمد خيري ، المخاوف الشائعة لدى عينات من طلاب المملكة العربية السعودية ، مجلة علم النفس ، عدد ،9 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1989م.
* داود ، عباس علوان ، مخاوف المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1982م ( رسالة ماجستير غير منشورة
* زيدان ، محمد مصطفى ، النمو النفسي للطفل والمراهق ، دار الشرق ، جدة ، 1399ه .
* زيدان ، محمد مصطفى ، الدوافع والانفعالات ، مكتبة عكاظ ، جدة ، 1984م .
* الشطري ، وليد جعفر ، المخاوف الشائعة عند الأطفال الأردنيين ، جامعة الأردن ، كلية التربية ، 1986م . ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
* الغريب ، رمزيه ، العلاقات الإنسانية في حياة الصغير ومشكلاته اليومية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة بدون سنة طبع .
* محمود ، محمد مهدي ، وعبود يوسف ، تطور المخاوف عند الأفراد في المراحل العمرية المختلفة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، كلية الآداب ،1988م .
* **المراجع الأجنبية الأكثر تكرارا**
* Slee**,**p.T**.** and cross ,d.g." living in the nuclear age: an Australian study of children,s and adolescent,s fears . child psychiatry and human development ,1989, vol .19 .no.4,pp.270-278.
* Solantous , t. et al " social epidemiologyof theexperience of threat of war among finnish youth . soc . sci . med . 1985, vol . 21 , no.2.pp. 145 – 151 .